٢ تل ابو كباب

راتب علي فرج

المقدمة :

واحد من المستوطنات الاثرية التي تقع في الطرف الشمالي من حوض حمرين . يبعد الى القرب من قرية كشكول مسافة ٢/١ ١كم والى الجنوب من تل مظهور بـ ٢ كم .

التل بيضوي الشكل قياس ابعاده ٢٠٠ × ٢٧٥م ترتفع اعلى نقطة فيه عن السهل المحيط اربعة امتار . لم يكن التل بالاصل بهذا الارتفاع حيث ان موقعه في ارض زراعية منخفضة تتجمع فيها مياه الامطار المحملة بالاتربة ادت الى تراكم طبقة من الاتربة بسمك متر واحد على سطح التل .

التسمية :

ربما تكون التسمية قد اطلقها عليه الاهليين نتيجة لوجود مرتفعات شبيهة بالقباب على الجزء الشمالي منه . وقد عثرنا على اجزاء من اقواس معقودة بمادة الحصى يدل على هذه التسمية .

مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

التنقيبات :

في ١٩٧٨/٢/٧ بدأت الهيئة العمل بعد تنظيف سطح التل من الحشائش الطبيعية وجمع كسر الفخار الاسلامي والفرثي وقطع الزجاج التي تنتشر على سطحه ـ واعداد خارطة كنتورية بمقياس ٥٠٠/١ .

بعد ان تبين لنا من الخندق الذي بدأنا التنقيب فيه ان طبقة من الاتربة بحدود المتر الواحد قد تراكمت على سطحه وان معظم المرافق البنائية مخربة وليست ذات درجة من الاهمية .

ان سعة التل فرضت علينا العمل في ثلاث حارات شملت قمة التل والطرف الشمالي والغربي منه ليتسنى لنا معرفة ما ببطنه هذا المستوطن .

الحارة الاولى :

في قمة التل قمنا بالحفر في اربع مربعات قياس كل منها ١٠ × ١٠ م وعند النزول الى عمق ٩٠ سم تبينت لنا جدران ضعيفة مخربة وغير واضحة المعالم مبنية بمادة الطوف . تعود لأدوار متأخرة بدليل ندرة الفخار واللقى الاخرى .

وعلى عمق ١,٩٠م توضحت لنا جدران مبنية باللبن ذو القياس القرثي ٤٠ × ٤٠ × ١٠ تشتمل على (١٧) غرفة وكوره ومخزن للفخار

تشكل حارة سكنية يدور بينها حجر تطل اكثر الغرف عليه . في هذه الجاره عثرنا على ثلاث قبور مختلفة الاتجاهات اثنان منها لأناث بدليل الحلي المدفونة مع الجثة . اما الاخر فيظم هيكلا عظمياً لانسان بالغ وضعت عند الرأس جرة فخارية مزججة وعند القدم ثلاث كؤوس فخارية مرتبطة بحزام بهيئة حبل تشترك بثلاث فروع تنتظم في الاعلى بشكل قبضة .

كما عثرنا على مجسم فخاري يمثل امرأة (الجزء السفلي منها مفقود) لها ثديين كبيرين وفي جيدها قلادة . وضعت احدى يديها على وركها والاخرى منثنية الى الاعلى تحمل شيئاً يشبه الثمر . اما في الطبقة الثالثة والتي تكون ارضيتها تحت الطبقة الثانية بـ ١,١٠م فليس هناك من تغير يذكر في حجم اللبن او الطينة او الفخار . وقد حافظت المرافق البنائية على شكلها مع تغير بسيط الا في الممر فقد اصبح يقسم الحارة الى قسمين .

وقد عثرنا فيها اضافة الى الجرار والاواني الفخارية على مجسمين فخاريين الاول يشبه ما ذكرناه في الطبقة الثانية اما الاخر فيمثل امرأة مفقودة الرأس والساقيين لها ثديين كبيرين وفي جيدها قلادة اليديين بهيئة متشابكة تحت الثديين .

الحارة الثانية :

في الجهة الغربية لاحظنا اثار جدران يمكن ا الاستدلال بها والكشف عن طبيعتها .

ونتيجة للحفر فقد توضح لنا مخطط لبناء متكامل يشتمل على احد عشر غرفة ذات مساحات متشابه بالنسبة للغرف الكائنة باتجاه الجنوب ومختلفة بالنسبة للغرف الكائنة باتجاه الغرب ، اما الضلع الشرقي فقد امتدت معه غرفة طويلة ربما كانت تستعمل اسطبل للخيل بدليل وجود حفر وأتربة امام ضلعها الشرقي والغربي كانت تستعمل معالف للخيل .

يتوسط هذه الغرف ساحة مستطيلة مساحتها ٣٠م × ١٩,٥م وفي الضلع الشمالي مدخل يؤدي الى هذه البناية .

يظهر ان البناية المبنية باللبن ذو القياس ٣٢ × ٣٢ × ٨سم و٣٧ × ٣٧ × ٨سم والمتبقي من جدرانها يتراوح بين ٦٠ ـ ٨٠سم قد استعملت للسكنتى في دورين بدليل التباليط المكسوة بمادة الجص . لم تعثر فيها الا على عدد قليل من كسر الفخار الاسلامي والفرثي . وعلى عدد من المسكوكات تبين لنا بعد معالجتها انها تعود الى العصور الاسلامية والفرثية .

الحارة الثالثة

في الطرف الشمالي من التل وعلى عمق متر واحد كشفنا عن ارضيات لـ عشرة غرف وكوره عليها اثار الحرق ومخزن للفخار مختلفة المساحات والاشكال مبنية باللبن ذو القياس الفرثي ٣٨ × ٣٨ × ١٣سم و٣٨ × ٣٨ × ١١سم . وقد سكنت في دورين حيث التبليط الثاني تحت الاول بـ ٥٠ سم .

من الملاحظ على هذه الغرف انها تضم اعداداً من توابيت فخارية تضم هياكل عظيمة لأناس بالغين منها تابوت فخاري بطول ٢,١٠ × ٩٠سم يضم ثلاث هياكل عظمية ، وعلى عدد من جرار فخارية تضم هياكل عظمية لاطفال .

مما تبين يتضح لنا ان المستوطن فقير بدليل ندرة اللقى الاثرية وانه ربما يكون قد هجر لفترة طويلة بدليل سمك طبقة الدفن التي بين طبقاته والتي تتراوح بحدود المتر وعشرة سنتمرات .

اذا كان هذا المستوطن قد هجر في فترة ما فأن وقوعه في ارض منخفضة تشبة الوادي يكون من اكثر الاسباب المؤدية الى هجرهه .

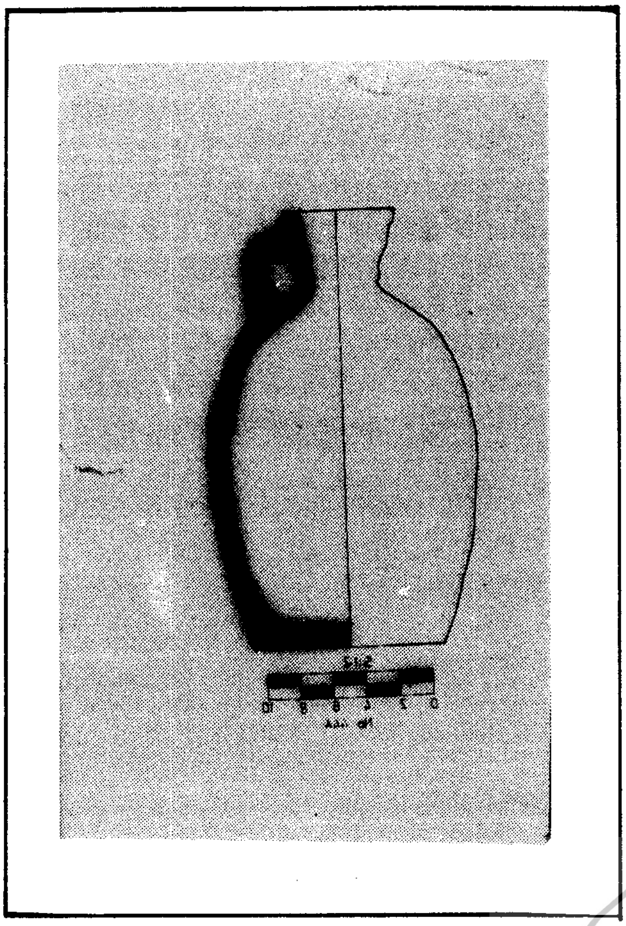

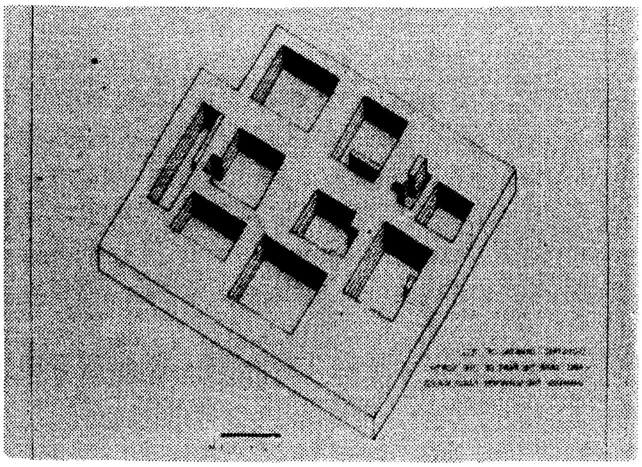

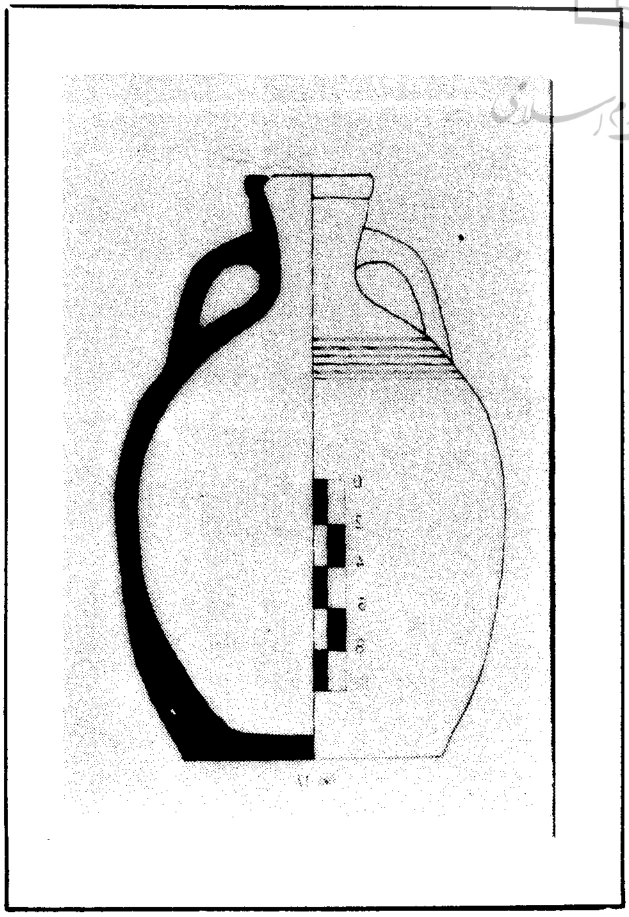

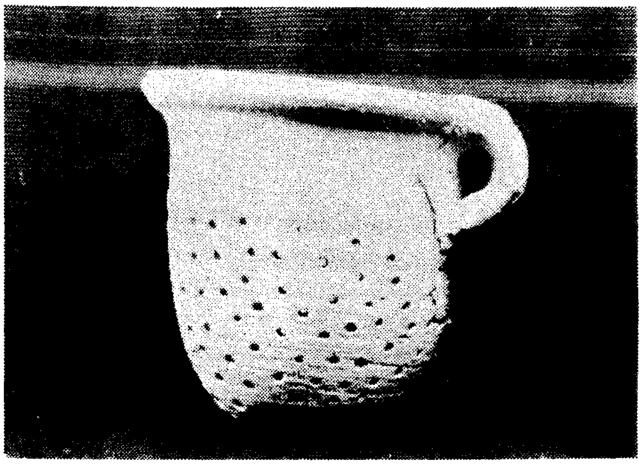

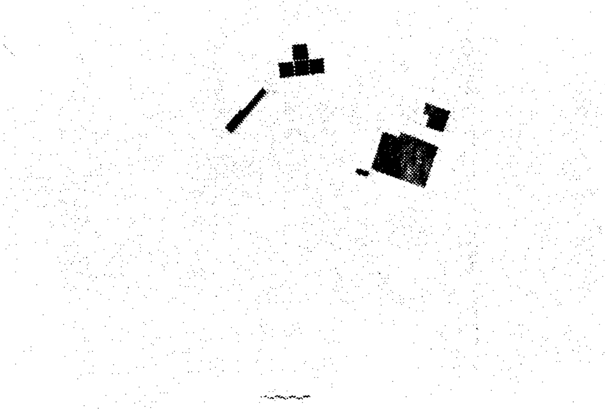

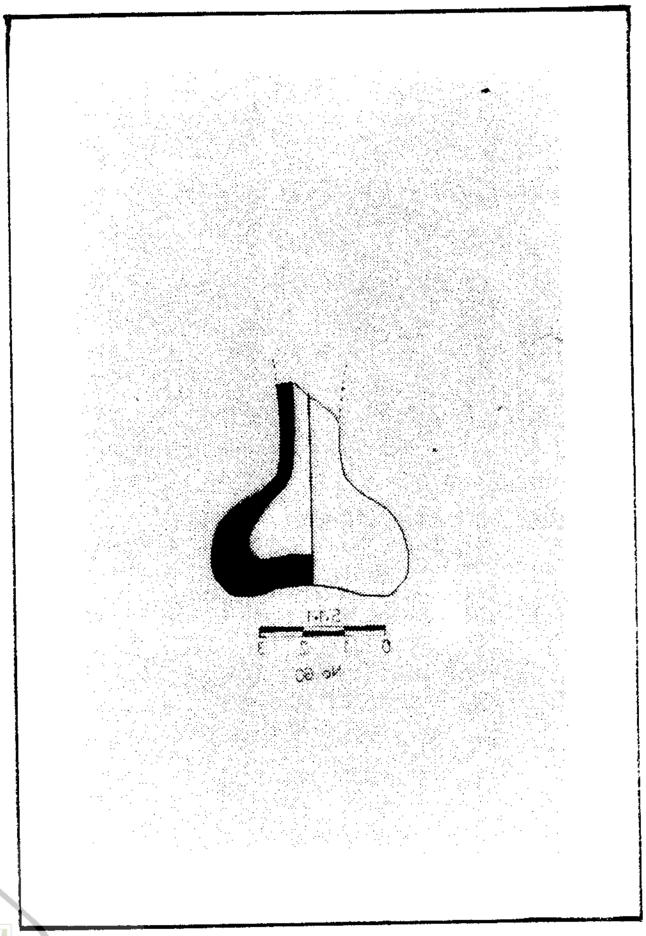

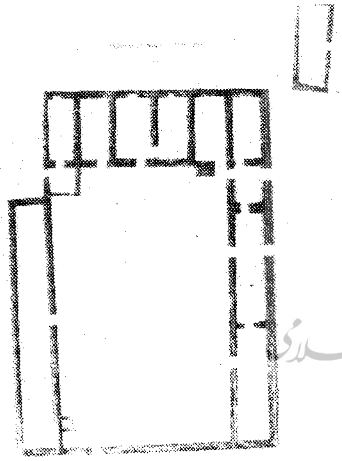

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

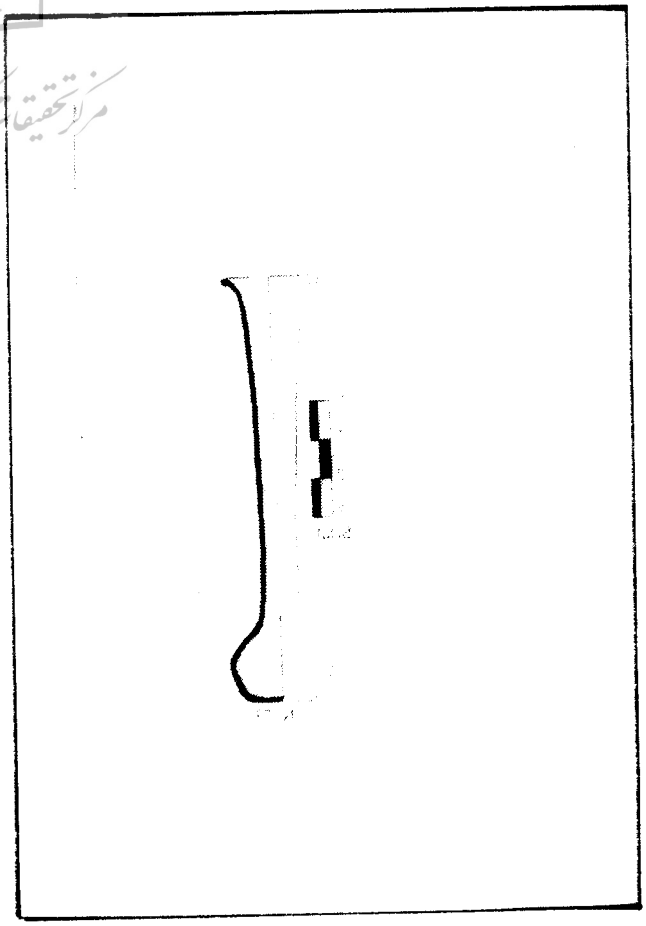

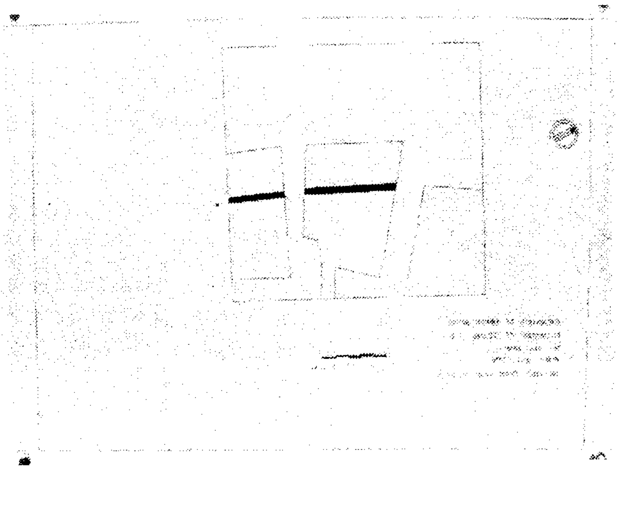

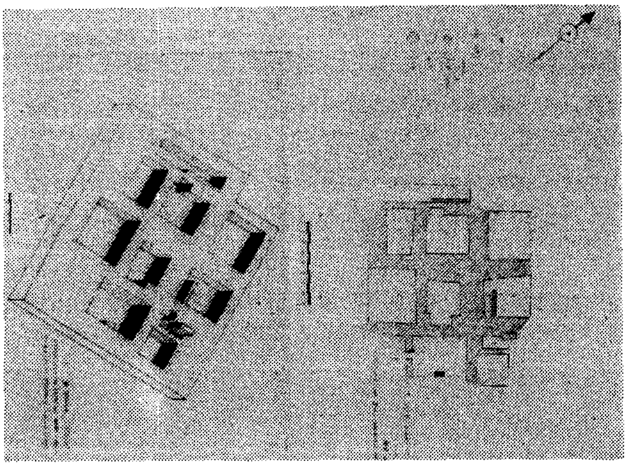

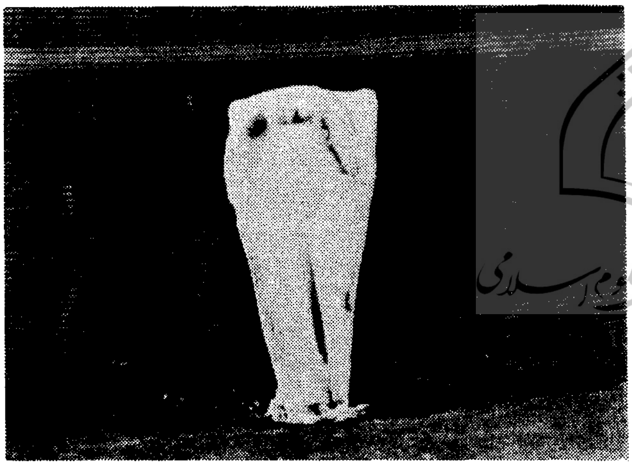

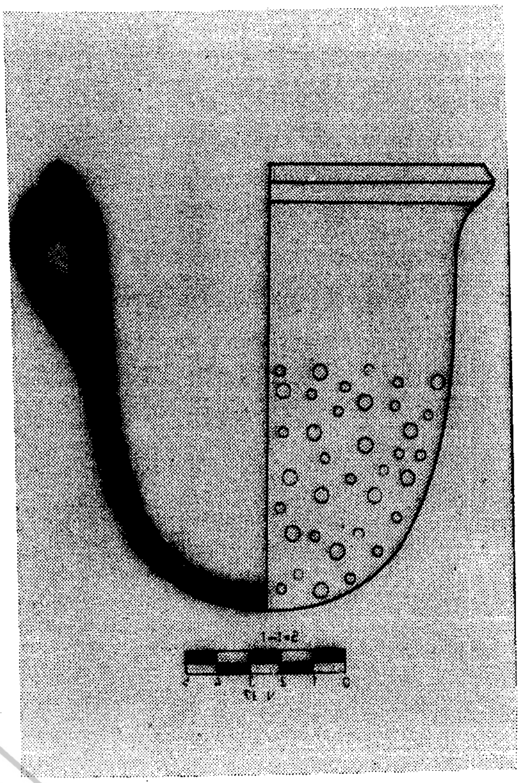

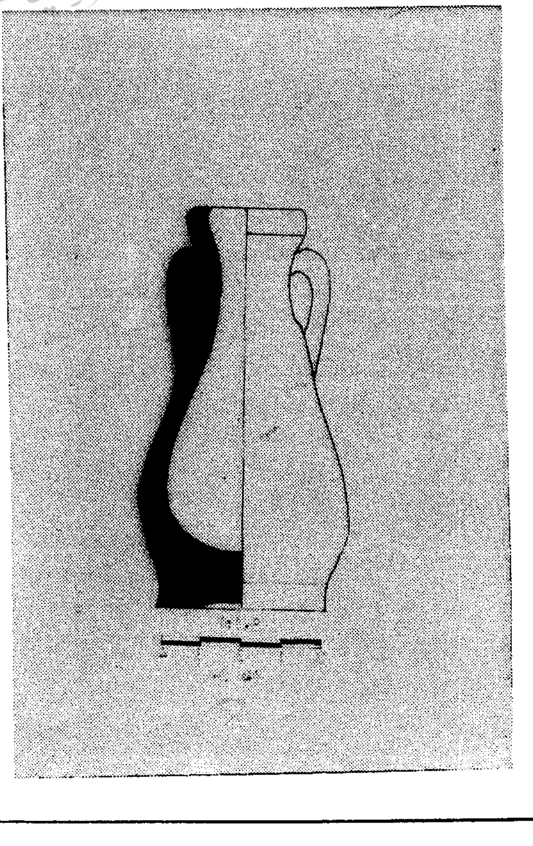

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

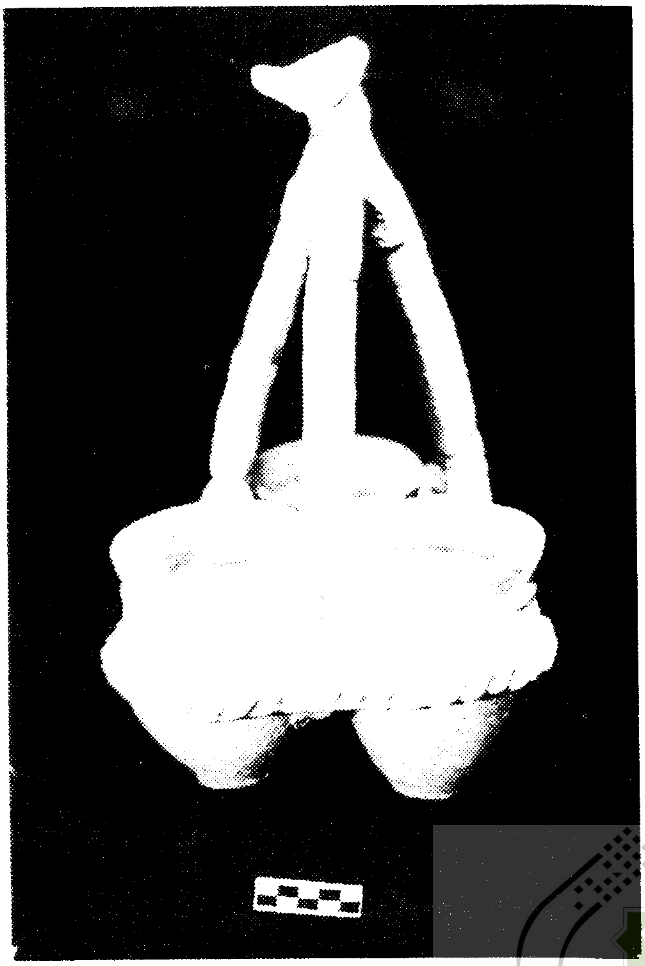

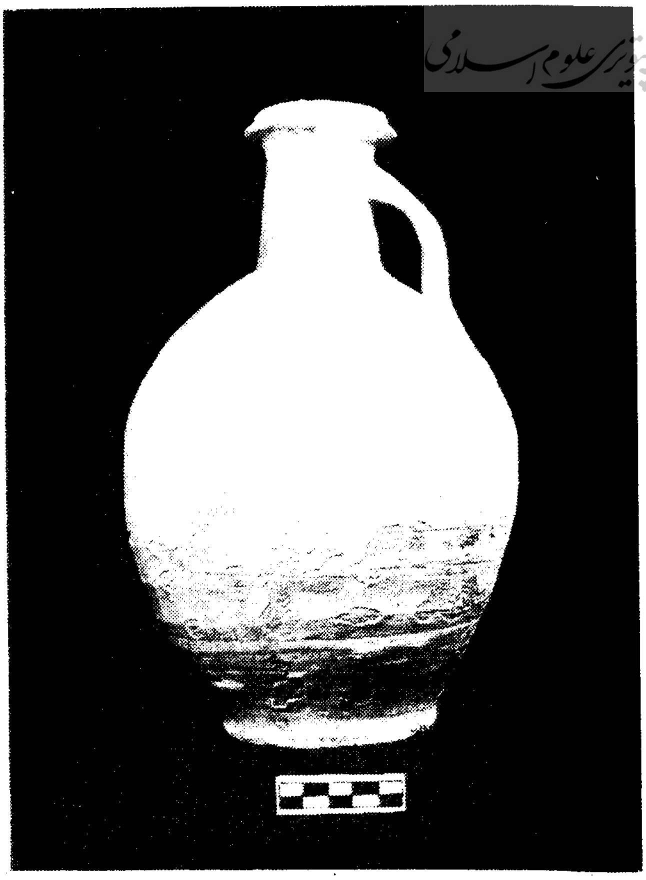

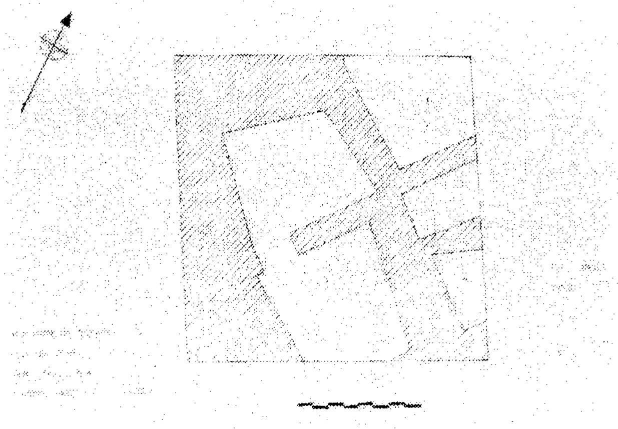

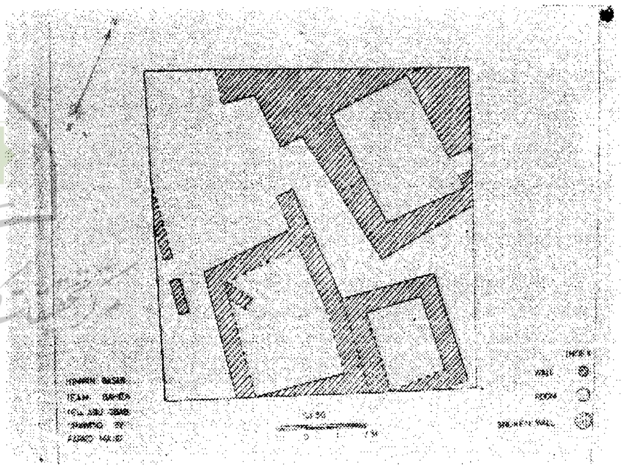

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

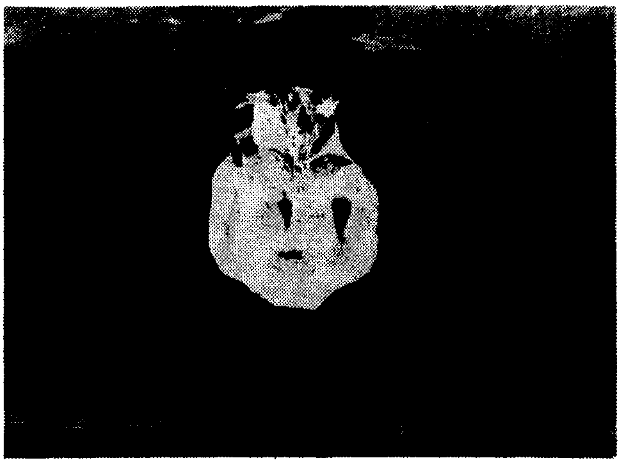

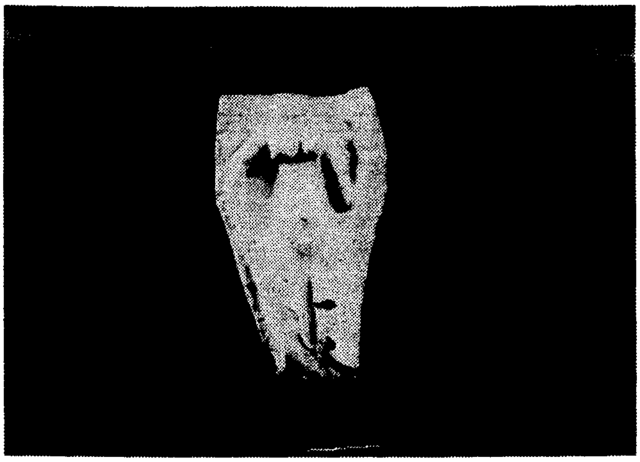

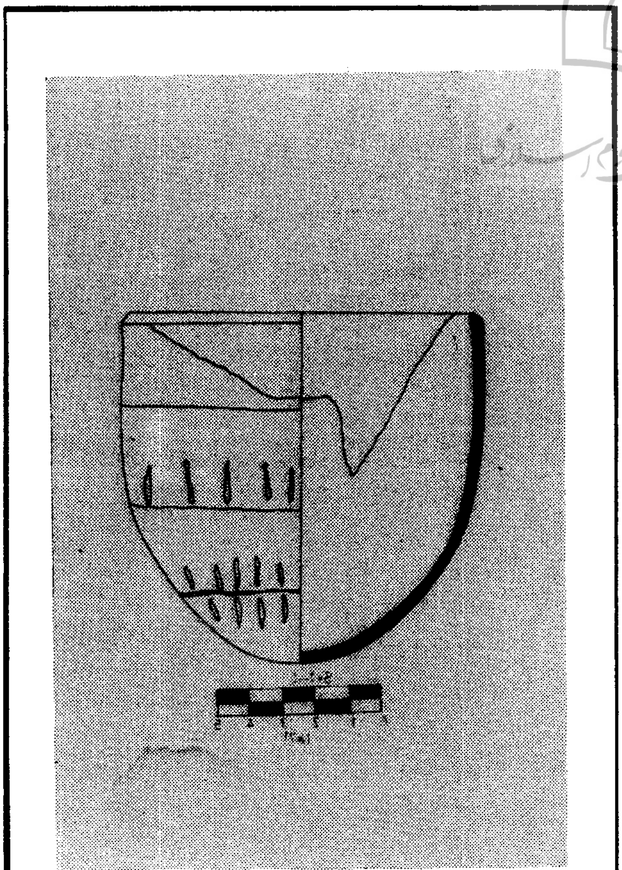

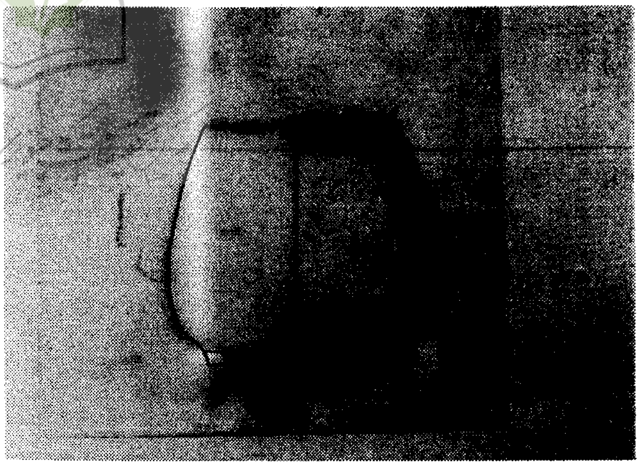

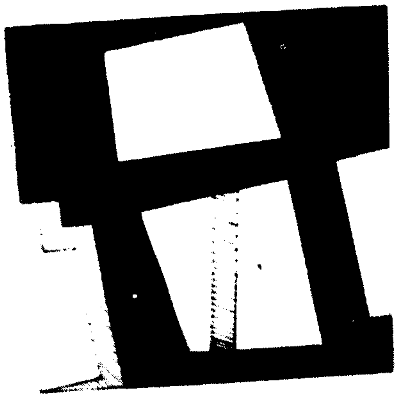

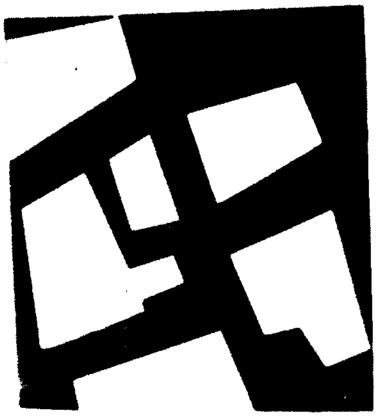

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

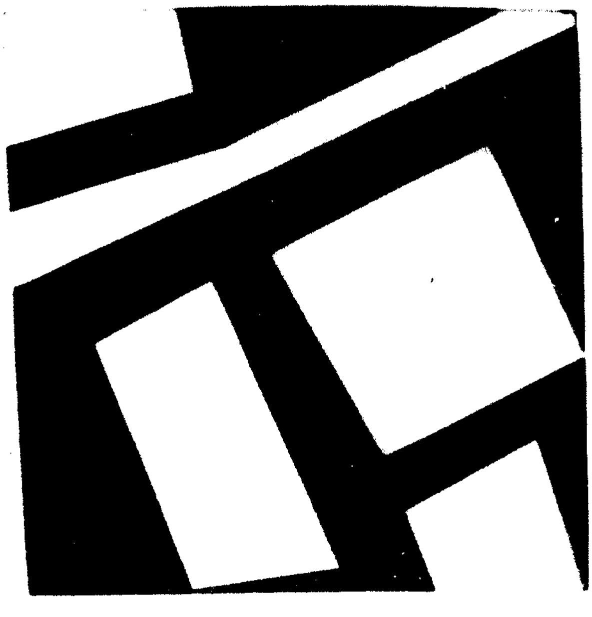

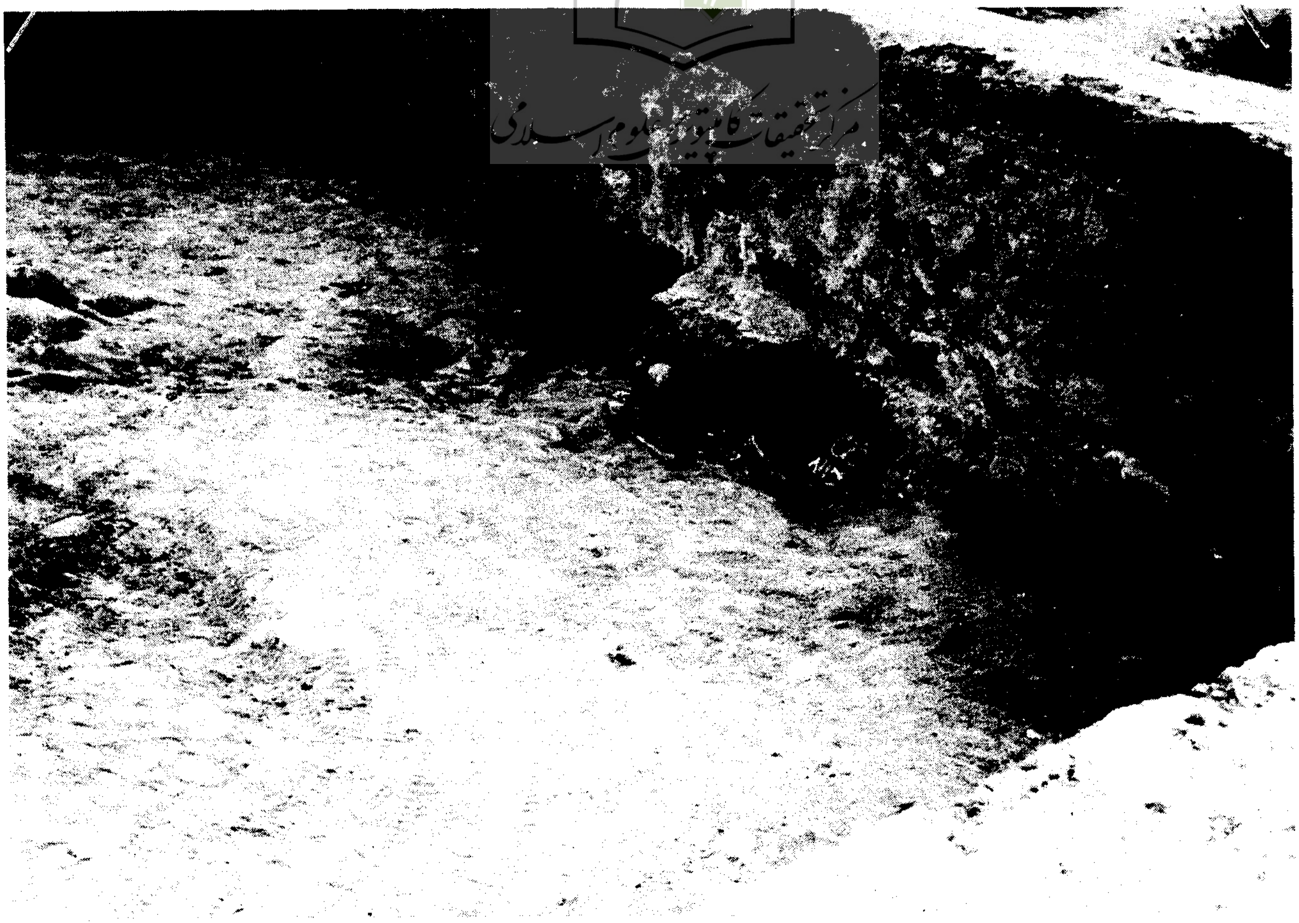

11

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی